مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
Humanities and Educational Sciences
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

الانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لبعض المتغيرات(*)

نبيل صالح سفيان
أستاذ الإرشاد النفسي جامعة الملك خالد، وجامعة تعز
nsafion@kk.edu.sa

عدنان القاضي
أستاذ الإرشاد النفسي في جامعة تعز
adnan.alqadh@tiaz.edu.ye

الطيب محمد إبراهيم عبدالمولى
أستاذ أصول التربية المساعد جامعة الملك خالد
eabdelmawla@kku.edu.sa

نيللي حسين العمروسي
أستاذ الإرشاد النفسي جامعة الملك خالد
Dr.Nilly2004AYH@gmail.com

على الشهري
أستاذ الإرشاد النفسي المساعد جامعة القصيم

*) تاريخ تسليم البحث 15/1/2026 تاريخ قبوله للنشر 14/2/2026
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

الانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لبعض المتغيرات

نبيل صالح سفيان
أستاذ الإرشاد النفسي جامعة الملك خالد، وجامعة تعز
عدنان القاضي
أستاذ الإرشاد النفسي في جامعة تعز
الطيب محمد إبراهيم عبدالمولى
أستاذ أصول التربية المساعد جامعة الملك خالد
نيللي حسين العمروسي
أستاذ الإرشاد النفسي جامعة الملك خالد
على الشهري
أستاذ الإرشاد النفسي المساعد جامعة القصيم

الملخص

هدف هذا البحث إلى استقصاء مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز، مع التركيز على الفروق بحسب النوع الاجتماعي، والتخصص الأكاديمي، والمؤهل العلمي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات من عينة قوامها 241 طالبًا وطالبة (100 ذكور، 141 إناث) باستخدام مقياس الانفتاح على الخبرة الذي طوّره كوستا وماكري (1997) والمعرّب من قِبل الاسدي (2017)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين أو التخصصين (العلمي/الإنساني) في بُعدي الانفتاح على الأفكار والانفتاح على القيم، ومع ذلك، كشفت التفاعلات بين الجنس والتخصص عن تفوق الإناث في التخصصات الإنسانية في الانفتاح العام، والخيال، والجماليات، والمشاركة في الأنشطة، مقارنةً بالذكور في نفس التخصص، في حين لم تُسجل فروق بين الجنسين في التخصصات العلمية.

كما أظهرت النتائج تدنّيًا ملحوظًا في متوسط الانفتاح على القيم لدى جميع المشاركين ($p < 0.05$)، مقابل مستوى متوسط في الانفتاح على الأفكار، وسجّل طلبة التخصصات العلمية درجات أعلى في الجماليات، والمشاعر، والأنشطة، مع انخفاض في الخيال، وتفوّقت الإناث في التخصصات الإنسانية في معظم أبعاد الانفتاح، بينما سجّل الذكور في التخصص نفسه مستويات متوسطة، مع انخفاض في الانفتاح على الخبرة الكلي على الخبرة($p < 0.05$) .

الكلمات المفتاحية :الانفتاح على الخبرة، طلبة الجامعة، كلية التربية جامعة تعز.

يشكر الباحثون عمادة البحث العلمي بجامعة الملك خالد لتمويلها هذا البحث من خلال مجموعة البحث الكبيرة بموجب منحة رقم (RGP.2/671/46)

Openness to Experience Among Taiz University Students in Light of Selected Variables

Nabil salah sofuan
professor of counseling psychology king Khalid and taiz university
Adnan alqadh
professor of counseling psychology taiz university
Tayeb Mohammed Ibrahim professor Foundations of Education
king Khalid university
Amrousy. Nelly Hussein
professor of counseling psychology king Khalid university
ali Shehri
assistant professor of counseling psychologya al Qassem university

Abstract

This study investigated the level of Openness to Experience among students at the Faculty of Education, University of Taiz, focusing on variations by gender, academic specialization, and educational level. Using a descriptive-analytical approach, data were collected from 241 students (100 males, 141 females) via the Arabic-adapted Openness to Experience scale by Costa and McCrae (1997). Findings indicated no significant differences by gender or specialization in Openness to Ideas and Values. However, interaction effects revealed higher overall openness, imagination, aesthetics, and activity engagement among female humanities students, with no such gender differences in scientific fields. Notably, all participants showed low openness to values ($p < 0.05$), while scientific students scored higher in aesthetics, feelings, and activities but lower in imagination. Female humanities students consistently outperformed their male peers across most openness dimensions ($p < 0.05$).

Keywords: Openness to Experience; University Students; Educational Psychology;

مقدمة البحث ومشكلته:

يشهد العالم في عصرنا الحالي العديد من التطورات والتغيرات في مجالات الحياة المختلفة، سواء كانت علمية أو نفسية أو تربوية، أو في مجال القيم والأفكار، مما يستدعي أن نُسارع لمواكبة تلك التغيرات والتطورات، لنتبنى لأنفسنا مكانة مرموقة بين المجتمعات المتقدمة.

وتُقاس قدرات الإنسان ومهاراته في التعامل مع التغيرات المجتمعية والضغوط الحياتية بما لديه من خبرات وتجارب حياتية منفتحة على المواقف البيئية المتعددة؛ إذ تزودنا هذه التجارب بمعلومات عن كيفية تشكّل الأشياء وظهور الأحداث، وكيفية التغلب على المواقف الضاغطة، ولما كان رصيد الفرد من المعارف والخبرات يزداد عن طريق الانفتاح على الخبرات ومعايشتها، فإن إحجامه عن التفاعل مع خبرات البيئة يحرمه سعادة الحياة ومعانيها، فالأفراد المنفتحون على الخبرة لديهم القدرة على استيعاب المعلومات، واختبار الكثير من المشاعر والأفكار والدوافع في الوقت نفسه، كما يتسمون بالفضول وحب الاستطلاع المعرفي؛ في حين أن الأفراد المنغلقين على الخبرة هم أقل ميلًا للنظر إلى الآراء البديلة، وأكثر حفاظًا على معتقداتهم وأفكارهم (سليم، 1999، 127).

إن طلبة الجامعة يمثلون شريحة ذات أهمية خاصة في توجهاتها المستقبلية وأهدافها، فهم الركيزة الأساسية في نماء المجتمع وصناعة المستقبل، كما أنهم يمثلون فئة عمرية وتعليمية تتطلب حب الاكتشاف وحب الاستطلاع، والتعرف إلى الخبرات الثقافية والعلمية الجديدة؛ فإن مثل هذا الارتفاع يؤثر في نشاطاتهم العلمية والمعرفية، ومن ثم تفسيرهم للأحداث والظواهر، فهناك كثير من الخبرات يمر بها الطلبة ولا يستثمرونها في رصيدهم المعرفي، ولا يجدون لها تفسيرًا أو معنى، أو يفهمون ما تحمله من خبرات ودلالات بصورة مغايرة، فالطلبة المنغلقون على الخبرة يفضلون البيئة العادية والأعمال الرتيبة التي اعتادوا عليها مقارنة بالاكتشاف والخبرة، ويستعملون أساليب حياتية بعيدة عن المرونة، وتتسم بالصرامة مع الآخرين (الأسدي، 2017؛ بايش، 2025؛ جبر، 2012).

وبما أن الشباب الجامعي هم الذين يبادرون في تبني الجديد من القيم، والاتجاهات والأفكار، مما يولد المواجهة بين القيم المستحدثة والقيم التقليدية؛ لذا فإن الانفتاح على الخبرة يعدّ واحدًا من الصفات التي ينبغي أن يتصف بها الطالب الجامعي؛ إذ يعكس نزوعه إلى الفضول والتجديد، والوعي بالخبرات الأكاديمية وثرائها، وتعدد زوايا النظر إليها، كما يعكس رغبته في الانخراط في المهام والأنشطة التي تتحدى قدراته العقلية (Hogan et al., 2012,853). ويتأثر الانفتاح على الخبرة إيجابًا بالمتغيرات البيئية الغنية بالمثيرات، كما أشارت إليه دراسة(Wizus & Roberts, 2017)، وعلى العكس، فإن افتقار الأفراد إلى الانفتاح الفكري والمرونة النفسية ينعكس سلبًا على توافقهم النفسي، والاجتماعي، وصحتهم النفسية، كما أشارت دراسة Khoo & Simms,2018)؛ والعكر، 2023؛ ومحسن، 2025). كما أن الانفتاح يتأثر سلبًا بالمعاناة النفسية كالاكتئاب والصدمات النفسية، ويتأثر سلبًا بالتعصب الفكري والجمود، كما في دراسة جلال بيومي (1993)، و(1995) [Haslam Alexander & Turner .C John]، ويرتبط إيجابًا بالتحصيل الأكاديمي كما في دراسة الزهيري (2020).

وهنا يأتي موضوع الانفتاح على الخبرات والثقافات كخاصية إنسانية اجتماعية ترتبط بالفرد والمجتمع، باعتبار القيم خاصية عامة تمثل أهم مكونات الشخصية، وأهم محددات ودوافع السلوك الإنساني، فدراسة القيم تختصر العديد من الخصائص البشرية بأقل جهد ووقت وكلفة، كما أن التركيز على القيم التي تعيق السير نحو الحداثة والقيم التي تيسر السير نحو التحديث يعدّ تركيزًا آخر نحو تشخيص الواقع وتهيئته وتنميته، وتحريكه بوعي وقناعة ودافعية نحو التطور والحداثة.

ويجد الباحثون أن هناك ندرة في الدراسات التي حاولت التعرف على الانفتاح على الخبرة في البيئة اليمنية، ومن الدراسات التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة: دراسة الأسدي (2017) في العراق، ودراسة العكر (2023) التي توصلت إلى أن معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية لديهم مستوى مرتفع من الانفتاح على الخبرة وارتباط إيجابي بين الصحة النفسية والانفتاح على الخبرة، ودراسة أبكر وقمر (2022) في السودان التي أشارت إلى مستوى منخفض من الجمود الفكري، ومستوى مرتفع من الاتزان الانفعالي لدى الشباب، وإلى العلاقة الارتباطية الموجبة بين الجمود الفكري والاتزان الانفعالي.

والدراسات التي تناولت علاقة الانفتاح على الخبرة لدى الطلبة ببعض المتغيرات منها: دراسة رزق سند (1983) في مصر التي أظهرت أن الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع أكثر ميلًا إلى التحرر من القديم، واعتناق قيم جديدة مقارنة بالطلاب ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض، حيث يميلون إلى التمسك بالأفكار القديمة التقليدية. ودراسة جلال بيومي (1993) التي أشارت إلى أن الشخصية المتطرفة تتميز ببنية نفسية تتسم بالتعصب، والتصلب والسيطرة، والمغايرة وضعف الأنا، والجمود الفكري والنفور من الغموض، ودراسة (1995) [Haslam Alexander & Turner .C John] التي توصلت إلى أن الأشخاص البراجماتيين المتطرفين حكموا على الشخص البرجماتي أنه براجماتي متطرف، كما أن المفحوصين المتطرفين بشدة رأوا أن فلسفة الحياة لدى الأشخاص البرجماتيين أفضل. وتوصلت دراسة (Vala & Lopes، 2010) التي تمت على (20) مدينة أوروبية إلى أن السياسة المحافظة مؤشر للتعصب نحو الاختلاف.

بينما توصلت دراسة خميس وحبيب (2017) في العراق إلى أن طلبة المرحلة الرابعة يتمتعون بمظاهر نفسية واستقرار نفسي جيد؛ وذلك لأنهم يتمتعون بمستوى فوق المتوسط من ناحية الحداثة والاستقرار، وهذا ما أكدته أيضًا دراسة الزهيري (2020). كما توصلت دراسة للطريا (2001) في الموصل إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بالتوجه نحو الحداثة. وتوصلت دراسة محسن (2025) في الجزائر إلى أن طالبات كلية التربية البدنية يتمتعن بمظاهر نفسية للحداثة مرتفعة، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المظاهر النفسية للحداثة والتوافق النفسي. بينما توصلت دراسة عزيز (1431هـ) في العراق إلى وجود مستوى عالٍ من الالتزام الديني والحداثة لدى طلبة الجامعة، ووجود علاقة إيجابية بين الالتزام الديني والحداثة.

وهنا تتضح فجوة بحثية يعالجها هذا البحث في أن كثير من الدراسات تناولت "الانفتاح الثقافي" أو "الحداثة" بصيغ عامة، أو درست الانفتاح على الخبرة دون تفكيك منظم لمجالاته، وهذا ما يتميز به البحث الحالي في تناول

بعد منهجي مهم هو : **التفكيك المجالي** للانفتاح إلى ستة مجالات فرعية، وهو ما يسمح بفهم أدق لطبيعة الانفتاح عند الطالب الجامعي، خاصة في المجال القيمي، وبهذا تنفرد الدراسة الحالية أنها الوحيدة على حد علم الباحثين الذي تناولت مجالات الانفتاح على الخبرة بإبعادها الستة على طلبة لجامعة في البيئة اليمنية، والدراسة الحديثة في دراسة هذه الابعاد بعد ثورة الذكاء الصناعي.

ومما سبق، ندرك أهمية تبني الانفتاح في القيم، والمشاعر، والسلوك في شخصية الأفراد، وأثره على مستقبلهم ومجتمعهم، وحياتهم النفسية، ومسايرتهم للحداثة العالمية. ولهذا حاول الباحثون في هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز؟ وهل هناك فروق في الانفتاح على الخبرة بكل مجالاتها: (الأفكار، المشاعر، الخيال، القيم، الجماليات، الأنشطة) مقابل الانغلاق وفقًا لمتغيرات (النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية)؟ ويمكن تفصيل سؤال البحث الرئيس بالفروض التالية:

1. توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) في الانفتاح على الخبرة في مجال الأفكار لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص.
2. توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) في الانفتاح على الخبرة في مجال المشاعر لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص.
3. توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) في الانفتاح على الخبرة في مجال الخيال لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص
4. توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) في الانفتاح على الخبرة في مجال القيم لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص.
5. توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) في الانفتاح على الخبرة في مجال الجماليات لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص.
6. توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) في الانفتاح على الخبرة في مجال الأنشطة لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص.
7. توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) في الانفتاح على الخبرة الكلي لدى طلبة جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص.
8. متوسط الانفتاح لدى طلبة كلية التربية بكل مجالاتها: (الأفكار، المشاعر، الخيال، القيم، الجماليات، الأنشطة) أعلى بدلالة إحصائية 0.05) من الوسط الفرضي للمقياس.
9. (توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسط الانفتاح لدى طلبة كلية التربية بكل مجالاتها والمتوسط الفرضي. للمقياس

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي في التعرف على مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز مقابل الانغلاق وفقًا لمتغيرات (النوع، والتخصص، والمرحلة الدراسية).

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث بالآتي:

الأهمية النظرية:

1. تُعد استجابة لأبرز الإشكاليات المطروحة على الساحة السياسية والاجتماعية عالميًا ومحليًا، والتي تحتاج إلى استجلاء مفهوم الانفتاح على الخبرة بأشكاله، وتأصيله وتحليل أبعاده، وكيفية تحقيقه بما يتفق مع ثقافتنا؛ كسبيل لتعزيز الدور الإيجابي للطالب الجامعي في المجتمع.
2. حاجة الميدان التربوي، وخاصة في المنطقة العربية، لمثل هذه النوعية من الدراسات في ظل تداعيات العولمة وضعف الهوية، وظهور الأفكار المنحرفة والمنغلقة.
3. يفيد البحث في إبراز قضية إيجابية في حياة الطالب الجامعي، وهي الانفتاح على الخبرة، لما لها من دور إيجابي في تفاعله مع متغيرات العصر والاستفادة من التجارب الحياتية، بما يسهم في الاستفادة المثلى في حياته الجامعية، وتعزيز صحته النفسية وتوافقه الاجتماعي والثقافي.

الأهمية التطبيقية:

1. يسهم البحث الحالي في لفت أنظار الجهات ذات العلاقة بتربية النشء إلى التعرف على مستوى الخبرات لدى الشباب، المتحررة أو المنغلقة، من أجل وضع البرامج الإرشادية المناسبة، التي تسهم في مساعدة الطلبة على الوصول للانفتاح الثقافي والتعايش مع المتغيرات العالمية دون الإضرار بالثوابت الدينية والوطنية.
2. تأتي أهمية البحث من أهمية الانفتاح على الخبرات نفسها التي تمثل أهم محددات السلوك الفردي والاجتماعي؛ لما لها من علاقة وثيقة ومباشرة بتحول المجتمع إلى الحداثة وتقبلها والدفع بها إلى الأمام والمشاركة فيها، ولا سيما في عالم رقمي متسارع التغيير.
3. يعطي البحث الحالي مؤشرًا للطريقة التي يتعامل بها طلبة الجامعة مع المتغيرات الحالية، سواء بشكل منفتح أو منغلق، مما يساعد على التنبؤ بالطرق والأساليب التي تُحقق توافقهم الإيجابي أو السلبي مع متغيرات العصر، بما يسهم في تحقيق صحتهم النفسية.

مصطلحات البحث:

الانفتاح على الخبرة:

تعريف مكراي وكوستا(McCrae & Costa, 1997): التعريف النظري الذي تبناه الباحثون: أنه استعداد الفرد لتغيير اتجاهاته وسلوكه عند التعرض لمعلومات وأفكار جديدة متعارضة، ويتضمن الأبعاد التالية: الانفتاح على التفكير والخيال والجماليات والقيم والمشاعر والأنشطة (McCrae & Costa, 1997, 825)، ويمكن تعريف مجالات المقياس كالآتي: الانفتاح على الفكر، والخيال، والمشاعر، والجماليات، والأنشطة، والقيم.

1- الانفتاح على الخيال :(Fantasy): يكون لدى الأفراد المنفتحين على الخيال خيال مفعم بالحيوية وحياة خيالية نشطة، وهم يستغرقون في أحلام اليقظة لا هربًا، بل بوصفها طريقة لخلق عالم داخلي ممتع لأنفسهم، وهم يوسّعون ويطوّرون خيالاتهم، ويعتقدون أن الخيال يسهم في حياة غنية ومبدعة، أما الذين يحرزون درجات منخفضة على هذا المقياس فهم أكثر واقعية، ويفضلون حصر تفكيرهم في المهام التي في متناولهم.

2- الانفتاح على الجماليات :(Aesthetics) الأفراد الذين يحرزون درجات مرتفعة على هذا المقياس لديهم تقدير عميق للفن والجمال، وقد ينشطون في الشعر ويستغرقون في الموسيقى ويأسرهم الفن، وليس من الضروري أن تكون لديهم موهبة فنية، كما ليست هناك ضرورة أن يكون لهم "ذوق جيد" كما يعدّه أغلب الناس؛ إلا أن اهتمام كثير منهم بالفنون يؤدي إلى اكتساب معرفة واسعة وتقدير للفن أكبر مما لدى الفرد العادي، أما الأفراد الذين يحرزون درجات منخفضة على هذا المقياس فهم نسبيًا غير حساسين وغير مهتمين بالفن والجمال.

3- الانفتاح على المشاعر :(Feelings) يتضمن تقبّل الفرد لأحاسيسه الداخلية وانفعالاته، والنظر إلى الانفعال على أنه جزء مهم من الحياة. والذين يسجلون درجات مرتفعة على هذا المقياس يشعرون بحالة انفعالية أعمق وأكثر تمايزًا، ويشعرون بالسعادة والتعاسة بصورة أشد مما يشعر به الآخرون، أما الأفراد ذوو الدرجات المنخفضة على هذا المقياس فتكون مشاعرهم [متبلدة] إلى حد ما، وهم لا يعتقدون أن الحالات الشعورية ذات أهمية كبيرة.

4- الانفتاح على الأنشطة :(Actions) ينعكس الانفتاح- من الناحية السلوكية- في رغبة الفرد في تجربة نشاطات مختلفة، أو الذهاب إلى أماكن جديدة، أو تناول أطعمة غير معتادة، والأفراد ذوو الدرجات المرتفعة على هذا المقياس يفضلون الأشياء الجديدة أو غير المألوفة مقارنة بالروتينية، وبمرور الزمن، ربما يشاركون في سلسلة من الهوايات المختلفة، أما الأفراد ذوو الدرجات المنخفضة على هذا المقياس فيجدون التغيير أمرًا صعبًا، ويفضلون التعلق بالأشياء المجربة والموثوقة.

5- الانفتاح على الأفكار :(Ideas) الفضول الفكري جانب من جوانب الانفتاح تم تمييزه منذ أمد بعيد، ولا يقتصر انعكاس هذه السمة على السعي النشيط وراء الاهتمامات الفكرية [لأجل المقاصد]، وإنما تنعكس أيضًا في التفتح العقلي للحجج والأفكار الجديدة، والرغبة في التفكير بأفكار جديدة، وربما أفكار خارجة عن المعتاد.

6-الانفتاح على القيم :(Values) يعني استعداد المرء لإعادة فحص القيم الاجتماعية والسياسية والدينية، ويميل الأفراد المنغلقون إلى تقبل السلطة والإبقاء على أحكام التقاليد واحترامها، ومن ثم يكونون عمومًا محافظين مهما كانت انتماءاتهم السياسية، ويمكن أن يُعد عدم الانفتاح على القيم حالة معكوسة للدوغماتية (التعصب أو الانغلاق الفكري).

تعريف كولمان :(Colman, 2003)أحد العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، ويصف سمات مثل الخيال، وحب الاستطلاع، والإعجاب الشديد بالخبرات الجديدة، والمرونة الإبداعية، والحاجة إلى التنوع والحساسية للجمال، إضافة إلى الانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم الانفعالية، ومن ثم الانخراط في استجابات تعاطفية، ويقابلها الانغلاق (Colman, 2003, 511).

تعريف جونسون: (Johnson, 2006) المنفتحون على الخبرات يتميزون بالأسلوب الإدراكي الذي يميز الأفراد المبدعين البارعين من الأفراد التقليديين الواقعيين، وهم فضوليون تجاه الثقافة والفن، وحساسون للجمال، وأكثر إدراكًا لمشاعرهم من الأفراد المنغلقين الذين عادة ما يكونون محافظين ومقاومين للتغير. كما أن المنفتحين والمنغلقين على الخبرة كليهما يمكن أن يؤديا وظائف مختلفة ومناسبة تجاه المجتمع (Johnson, 2006, 4).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الانفتاح على الخبرة لكوستا ومكراي (McCrae & Costa,1997)، والذي يتضمن المجالات الستة: الانفتاح على الخيال، والجماليات، والأنشطة، والمشاعر، والأفكار، والقيم.

حدود البحث:

تناول البحث الانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز في مرحلة البكالوريوس خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2025–2026.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولًا: منهج البحث: تمثل المنهج المستخدم في البحث الحالي بالمنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، باعتباره أنسب المناهج لدراسة موضوع البحث ومتغيراته.

ثانيًا: مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية بجامعة تعز في مرحلة البكالوريوس، وقد بلغ عدد الطلبة (١٥٠٦) بواقع (١٣١٦) من الإناث و(١٩٠) من الذكور.

ثالثًا: عينة البحث: شمل البحث عددًا من العينات التي اختلفت من حيث الهدف في استخدامها خلال مراحل البحث:

1. **عينة البحث الاستطلاعية الأولى** :تكونت من (50) طالبًا تم اختيارهم بعينة عشوائية بسيطة، وكان الهدف التعرف على وضوح تعليمات المقياس لدى أفراد العينة ووضوح فقراته، وحساب الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس.

2. **عينة البحث الاستطلاعية الثانية** :تكونت من (150) طالبًا تم اختيارهم بعينة عشوائية طبقية متناسبة من كل قسم في كلية التربية، وكان الهدف التعرف على الخصائص السيكو مترية لمقياس الانفتاح على الخبرة لكوستا وماكري(Costa & McCrae) .

3. **عينة البحث الأساسية** :تكونت من (241) طالبًا تم اختيارهم بعينة عشوائية طبقية متناسبة من كل قسم بنسبة (0.16)، وكان الهدف تطبيق المقياس واختبار الفروض البحثية، ويوضح جدول (1) التالي حجم العينة الأساسية حسب متغير النوع والكلية:

جدول (1)

يوضح عينة البحث حسب متغير الكلية النوع والتخصص

التخصص	الجنس		الإجمالي
	ذكر	أنثى	
علوم طبيعية	89	109	198
علوم إنسانية	11	32	43
الإجمالي	100	141	241

رابعًا: أداة البحث

تمثلت أداة البحث في مقياس الانفتاح على الخبرة لكوستا وماكري(Costa & McCrae, 1997) .

وصف المقياس :يتكون المقياس من (34) فقرة موزعة على ست مجالات هي: الانفتاح على (الأفكار، المشاعر، الخيال، الجماليات، الأنشطة، القيم) .

الخصائص السيكو مترية للمقياس في البحث الحالي:

أولًا: الصدق

تم إيجاد صدق المقياس بالطرق الآتية:

1- الصدق الظاهري: عُرضت فقرات المقياس على عدد من المحكمين بلغ (8) محكمين، وطُلب منهم إبداء الرأي حول سلامة المقياس لغويًا ومدى مناسبته للبيئة اليمنية، وبعد حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس، اعتمد الباحثون نسبة اتفاق (80%) لقبول أو حذف الفقرات؛ أي استبقاء أو حذف الفقرات التي يتفق عليها (6) من المحكمين، وقد اتفق جميع المحكمين على بنود وفقرات المقياس دون حذف أو إضافة.

٢- صدق البناء :تم التحقق من هذا الصدق بعدة طرق، كالآتي:

1) إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين على فقرات المقياس والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، توصلت النتائج إلى أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات الجزئية بلغت ما بين (0.390–0.815)، بينما كانت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.25–0.61)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى أن الفقرات تمثل المجالات التي تنتمي إليها كما تمثل الدرجة الكلية للمقياس (الانفتاح على الخبرة).

2) حساب صدق البناء عن طريق إيجاد العلاقة الارتباطية بين مجالات المقياس مع بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، حيث توصلت النتائج إلى الآتي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين مجالات المقياس مع بعضها البعض ما بين (0.43**–0.92**)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى ارتباط المجالات مع بعضها في قياس الانفتاح على الخبرة.

- تراوحت معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.52**–0.78**)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى صدق بناء فقرات مجالات المقياس وصلاحيتها لقياس ما أعدت من أجله.

3- الصدق التمييزي للفقرات: تم تحليل الفقرات إحصائيًا باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين بنسبة (27% مجموعة عليا، و27% مجموعة دنيا). إذ بلغ عدد أفراد كل مجموعة (54) فردًا، ثم تم اختبار الفروق بين المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ اعتُبرت دلالة الفروق بين المجموعتين مؤشرًا للقوة التمييزية، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على قدرة فقرات المقياس على التمييز بين الأشخاص المنفتحين والمنغلقين على الخبرة.

ثانيًا: الثبات

تم إيجاد ثبات المقياس بعدة طرق، كالآتي:

١- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي الفا كرو نباخ:(Cronbach's alpha)

حُسب معامل الثبات لكل مجال على حدة، إضافة إلى فقرات المقياس ككل، وتوصلت النتائج إلى أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرو نباخ ألفا لكل مجال تراوحت ما بين (0.69–0.78)، وبلغ معامل الثبات لفقرات المقياس ككل (0.90)، وهي درجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات تتيح استخدامه في البحث الحالي بصورة يُطمأن إليها.

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية :قُسمت فقرات المجالات- وفي الوقت نفسه فقرات المقياس ككل- إلى نصفين (فردية/زوجية). ثم استُخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين لكل مجال، إضافة إلى الدرجة الكلية، وصُحح باستخدام معادلة سبيرمان–براون لكل مجال والدرجة الكلية، وتوصلت النتائج إلى أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل مجال بعد التصحيح تراوح ما بين (0.67–0.84)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.87)، وهي درجة عالية لتكافؤ أداء الأفراد في نصفي المقياس.

طريقة الإجابة على المقياس:

يُطلب من المستجيب وضع علامة (/) أمام العبارة التي تعبر عن درجة موافقته على كل فقرة، بما يعبر عما يمتلكه من انفتاح على الخبرة أو العكس.

طريقة تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (34) عبارة، ويتضمن خمس خيارات وفق مقياس ليكرت الخماسي بدرجات [وردت في النص بصياغة غير مستقرة: (1, , 2, 3 , 4, 5)] لكل فقرة، وتوزعت الفقرات على ست مجالات، بعضها موجب وبعضها سالب، كالآتي:

جدول (2)

يوضح مجالات المقياس وفقراته السالبة والموجبة بصيغتها النهائية

المجال	الفقرات الموجبة	الفقرات السلبية	الإجمالي
الانفتاح على الخيال	1–4–6	2–3–5	6
الانفتاح على الجماليات	8–10–11–12	7–9	6
الانفتاح على المشاعر	15–18	13–14–16–17	6
الانفتاح على الأنشطة	20–21–22–23	19–24	6
الانفتاح على الأفكار	25–29	26–27–28	5
الانفتاح على القيم	30–32	31–33–34	5
الإجمالي			34

الوسائل الإحصائية:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد دلالة الفروق بين الوسط الفرضي للمقياس ومتوسط المجتمع.
2. تحليل التباين الثنائي لإيجاد دلالة الفروق بين متغيرات البحث وفقا لمتغير النوع والتخصص.
3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعة العليا (27%) والمجموعة الدنيا (27%) بهدف اختبار القوة التمييزية للفقرات.
4. معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات، مع استخدام معادلة سبيرمان –براون التصحيحية.

نتائج البحث:

رغم أن عينة البحث كبيرة ويرى بعض علماء الإحصاء ألا تحتاج إلى التحقق من التوزيع الطبيعية للعينة واعتداليتها، ومع ذلك تحقق الباحثون من جميع شروط تطبيع الاختبار المعلمي تحليل التباين واختبار ت لعينة واحدة والشروط المتمثلة تجانس التباين واستقلالية العينة والتوزيع الطبيعي والجدول (3) والشكل (1) يبين التوزيع الطبيعية لعينة البحث في متغير الانفتاح على الخبرة الكلي.

جدول (3)

بين التوزيع الطبيعي لعينة البحث

	النوع	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
الكلي2	ذكر	.087	100	.059	.990	100	.660
	أنثى	.094	135	.005	.986	135	.195

والشكل (1) التالي يوضح التوزيع الطبيعي لعينة البحث في متغير الانفتاح على الخبرة الكلي.

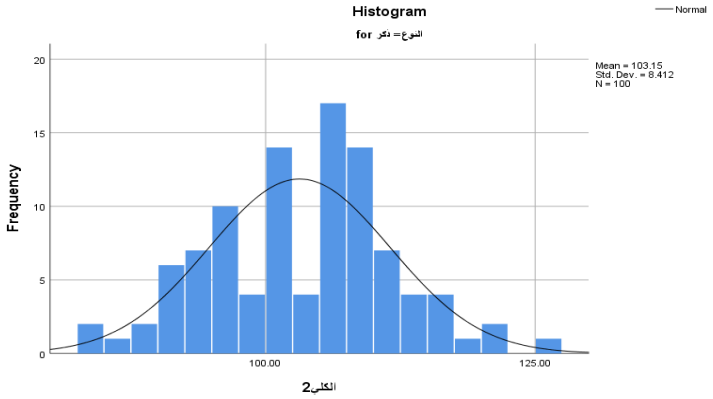

شكل (1): يوضح التوزيع الطبيعي لعينة البحث في متغير الانفتاح على الخبرة الكلي.

ومن الجدول (3) والشكل (1) يتبين أن عينة البحث تتوزع توزيعًا طبيعيًا أو قريب من الطبيعي.

وفيما يلي عرض نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول (الانفتاح على الأفكار):

ينص الفرض الأول على التالي: توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) في متوسطات الانفتاح على الأفكار لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار التباين الثنائي للتعرف على طبيعة الفروق، والجدول (4) يبين طبيعة الفروق.

جدول (4)

يوضح دلالة الفروق في متوسطات الانفتاح على الافكار وفقا لمتغير الجنس والقسم والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
Corrected Model	11.715a	3	3.905	.520	.669
Intercept	24453.523	1	24453.523	3255.263	.000
التخصص	3.326	1	3.326	.443	.506
النوع	.514	1	.514	.068	.794
التخصص * النوع	3.033	1	3.033	.404	.526
Error	1735.271	231	7.512		
Total	55972.512	235			
Corrected Total	1746.986	234			
a. R Squared = .007 (Adjusted R Squared = –.006–)					

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص؛ لذا يُنظر للتأثيرات الرئيسة، ويتبين من النظر للتأثيرات الرئيسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير النوع ومتغير التخصص، مما يشير إلى أن الطلبة ذكورًا، وإناثًا ومن التخصصات الإنسانية والعلوم الطبيعية لا يختلفان في انفتاحهم على الأفكار.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني (الانفتاح على المشاعر)

ينص الفرض الأول على التالي: توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) في الانفتاح على المشاعر لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار التباين الثنائي للتعرف على طبيعة الفروق، والجدول (5) يبين طبيعة الفروق.

جدول (5)

يبين طبيعة الفروق في الانفتاح على الخبرة في مجال الانفتاح على المشاعر تبعًا لمتغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
Corrected Model	46.337a	3	15.446	1.744	.159
Intercept	38328.165	1	38328.165	4327.916	.000
التخصص	.251	1	.251	.028	.867
النوع	30.987	1	30.987	3.499	.063
التخصص * النوع	2.362	1	2.362	.267	.606
Error	2045.744	231	8.856		
Total	89273.646	235			
Corrected Total	2092.080	234			
a. R Squared = .022 (Adjusted R Squared = .009)					

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص؛ لذا يُنظر للتأثيرات الرئيسة، ويتبين من النظر للتأثيرات الرئيسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير النوع ومتغير التخصص، مما يشير إلى أن الطلبة ذكورًا إناثًا ومن التخصصات الإنسانية والعلوم الطبيعية لا يختلفون في انفتاحهم على الأفكار.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث (الانفتاح على الخيال)

ينص الفرض الأول على التالي: توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) في الانفتاح على الخبرة في مجال الخيال لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار التباين الثنائي للتعرف على طبيعة الفروق، والجدول (6) يبين طبيعة الفروق.

جدول (6)

يبين طبيعة الفروق في الانفتاح على الخبرة في مجال الانفتاح على الخيال تبعًا لمتغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig.
Corrected Model	195.701a	3	65.234	5.306	.001
Intercept	32166.653	1	32166.653	2616.494	.000
التخصص	.240	1	.240	.020	.889
النوع	153.472	1	153.472	12.484	.000
التخصص * النوع	62.661	1	62.661	5.097	.025
Error	2839.867	231	12.294		
Total	76739.562	235			
Corrected Total	3035.568	234			
a. R Squared = .064 (Adjusted R Squared = .052)					

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص؛ ولذا لا يُنظر للتأثيرات الرئيسة الأخرى، والجدول (7) التالي يوضح متوسطات المتغيرين، والشكل (2) يوضح طبيعة التفاعل.

جدول (7):

متوسطات الانفتاح على الخبرة – مجال الانفتاح على الخيال حسب التخصص والنوع

التخصص	النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
علوم انساني	ذكر	10	15.6000	3.94968
	أنثى	31	19.5708	3.31964
	Total	41	18.6023	3.84128
علوم طبيعية	ذكر	90	17.0522	3.45475
	أنثى	104	17.9268	3.56170
	Total	194	17.5211	3.53061
Total	ذكر	100	16.9070	3.51277
	أنثى	135	18.3044	3.56368
	Total	235	17.7097	3.60174

والشكل (2) التالي يوضح طبيعة التفاعل الثنائي بين الجنس والتخصص على الانفتاح على الخيال

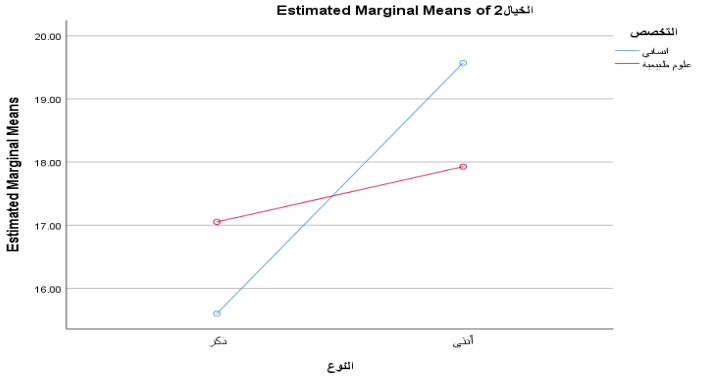

والشكل (2): يوضح طبيعة التفاعل الثنائي بين الجنس والتخصص على الانفتاح على الخيال

ومن النظر في متوسطات المتغيرين وشكل التفاعل في جدول (7) يتبين ما يلي:

تتفوق الإناث على الذكور في الانفتاح على الخيال من ذوي تخصصات العلوم الانسانية، بينما لا تختلف الإناث على الذكور في تخصصات الطبيعية.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع (الانفتاح على القيم)

ينص الفرض الأول على التالي: توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) في الانفتاح في مجال القيم لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار التباين الثنائي للتعرف على طبيعة الفروق، والجدول (8) يبين طبيعة الفروق.

جدول (8)

يبين طبيعة الفروق في الانفتاح على الخبرة في مجال الانفتاح على القيم تبعًا لمتغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig.
Corrected Model	42.697a	3	14.232	2.251	.083
Intercept	16785.657	1	16785.657	2654.648	.000
التخصص	10.824	1	10.824	1.712	.192
النوع	.105	1	.105	.017	.897
التخصص * النوع	8.478	1	8.478	1.341	.248
Error	1460.641	231	6.323		
Total	40454.786	235			
Corrected Total	1503.338	234			
a. R Squared = .028 (Adjusted R Squared = .016)					

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) في التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص؛ لذا يُنظر للتأثيرات الرئيسة، ويتبين من النظر للتأثيرات الرئيسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير النوع ومتغير التخصص.

مما يشير إلى أن الطلبة ذكورًا إناثًا ومن التخصصات الإنسانية والعلوم الطبيعية لا يختلفون في انفتاحهم على القيم.

النتائج المتعلقة بالفرض الخامس (الانفتاح على الجماليات)

ينص الفرض الخامس على التالي: توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) في الانفتاح على مجال الجماليات لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار التباين الثنائي للتعرف على طبيعة الفروق، والجدول (9) يبين طبيعة الفروق.

جدول (9)

يبين طبيعة الفروق في الانفتاح على الخبرة في مجال الانفتاح على الجماليات تبعًا لمتغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig.
Corrected Model	360.303[a]	3	120.101	6.208	.000
Intercept	41984.298	1	41984.298	2170.109	.000
التخصص	74.766	1	74.766	3.865	.051
النوع	347.632	1	347.632	17.969	.000
التخصص * النوع	256.864	1	256.864	13.277	.000
Error	4469.071	231	19.347		
Total	107524.113	235			
Corrected Total	4829.375	234			
a. R Squared = .075 (Adjusted R Squared = .063)					

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص؛ ولذا لا يُنظر للتأثيرات الرئيسة الأخرى، والجدول (10) التالي يوضح متوسطات المتغيرين،

جدول (10)

متوسطات الانفتاح على الخبرة – مجال الانفتاح على الجماليات حسب التخصص والنوع

التخصص	النوع	N	المتوسط	الانحراف المعياري
علوم انساني	ذكر	10	15.8000	4.21110
	أنثى	31	22.5806	4.56636
	Total	41	20.9268	5.32161
علوم طبيعية	ذكر	90	20.6253	4.56738
	أنثى	104	21.1373	4.21198
	Total	194	20.8998	4.37644
Total	ذكر	100	20.1428	4.74159
	أنثى	135	21.4687	4.32158
	Total	235	20.9045	4.54295

والشكل (3) يوضح التفاعل بين متغيري النوع والتخصص في الانفتاح على الخبرة مجال الجماليات

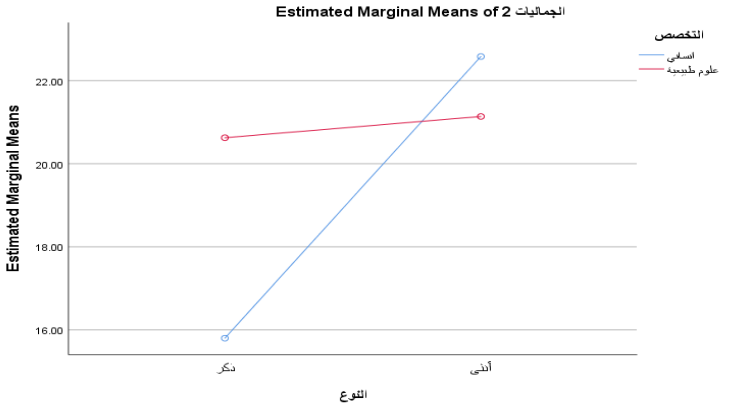

شكل (3): يوضح التفاعل بين متغيري النوع والتخصص في الانفتاح على الخبرة مجال الجماليات

ومن النظر في متوسطات المتغيرين وشكل التفاعل في جدول (10) يتبين ما يلي:

تتفوق الإناث على الذكور في الانفتاح على الجماليات من تخصص العلوم الانسانية، بينما لا يختلف الذكور عن الإناث في تخصصات العلوم الطبيعية.

النتائج المتعلقة بالفرض السادس (الانفتاح على الأنشطة)

ينص الفرض الأول على التالي: توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) في الانفتاح على الخبرة في مجال الأنشطة لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار التباين الثنائي للتعرف على طبيعة الفروق، والجدول (11) يبين طبيعة الفروق.

جدول (11)

يبين طبيعة الفروق في الانفتاح على الخبرة في مجال الانفتاح على الأنشطة تبعًا لمتغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig.
Corrected Model	85.601a	3	28.534	4.709	.003
Intercept	38569.752	1	38569.752	6365.308	.000
التخصص	38.334	1	38.334	6.326	.013
النوع	78.432	1	78.432	12.944	.000
التخصص * النوع	41.827	1	41.827	6.903	.009
Error	1399.714	231	6.059		
Total	93110.844	235			
Corrected Total	1485.316	234			
a. R Squared = .058 (Adjusted R Squared = .045)					

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص؛ ولذا لا يُنظر للتأثيرات الرئيسة الأخرى، والجدول (12) التالي يوضح متوسطات المتغيرين،

جدول (12)

يوضح متوسطات الانفتاح على الخبرة – مجال الانفتاح على الأنشطة حسب التخصص والنوع

التخصص	النوع	N	المتوسط	الانحراف المعياري
علوم انساني	ذكر	10	17.1000	2.60128
	أنثى	31	20.0968	2.44069
	Total	41	19.3659	2.77269
علوم طبيعية	ذكر	90	19.5756	2.43798
	أنثى	104	20.0428	2.47533
	Total	194	19.8261	2.46282
Total	ذكر	100	19.3281	2.55258
	أنثى	135	20.0552	2.45844
	Total	235	19.7458	2.51943

والشكل (4) يوضح طبيعة التفاعل بين متغيري النوع والتخصص في الانفتاح على الخبرة مجال الأنشطة.

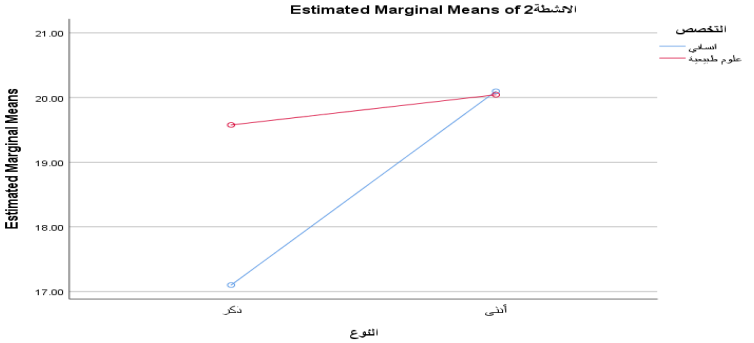

شكل (4) يوضح التفاعل بين متغيري النوع والتخصص في الانفتاح على الخبرة مجال الأنشطة

ومن النظر في متوسطات المتغيرين وشكل التفاعل في جدول (12) يتبين ما يلي:

تتفوق الإناث على الذكور في الانفتاح على الانشطة في التخصصات الإنسانية، بينما لا يختلف الذكور عن الإناث في تخصصات العلوم الطبيعية.

النتائج المتعلقة بالفرض السابع (الانفتاح على الخبرة بشكل عام)

ينص الفرض الأول على التالي: توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) في الانفتاح على الخبرة الكلي لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار التباين الثنائي للتعرف على طبيعة الفروق، والجدول (13) يبين طبيعة الفروق.

جدول (13)

يبين طبيعة الفروق في الانفتاح على الخبرة في مجال الانفتاح الكلي تبعًا لمتغيري النوع والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig.
Corrected Model	1804.511a	3	601.504	7.967	.000
Intercept	1130600.843	1	1130600.843	14974.394	.000
التخصص	222.399	1	222.399	2.946	.087
النوع	1771.311	1	1771.311	23.460	.000
التخصص * النوع	737.807	1	737.807	9.772	.002
Error	17441.026	231	75.502		
Total	2640507.589	235			
Corrected Total	19245.536	234			
a. R Squared = .094 (Adjusted R Squared = .082)					

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص؛ ولذا لا يُنظر للتأثيرات الرئيسة الأخرى، والجدول (14) التالي يوضح متوسطات المتغيرين .

جدول (14)

متوسطات الانفتاح على الخبرة الكلي حسب التخصص والنوع

التخصص	النوع	N	المتوسط	الانحراف المعياري
علوم انساني	ذكر	10	95.7428	7.74761
	أنثى	31	109.2857	7.48996
	Total	41	105.9825	9.49996
علوم طبيعية	ذكر	90	103.9714	8.11175
	أنثى	104	106.8901	9.53357
	Total	194	105.5361	8.99880
Total	ذكر	100	103.1485	8.41227
	أنثى	135	107.4402	9.13481
	Total	235	105.6140	9.06895

والشكل (5) التالي يوضح طبيعة التفاعل بين متغيري النوع والتخصص في الانفتاح الكلي

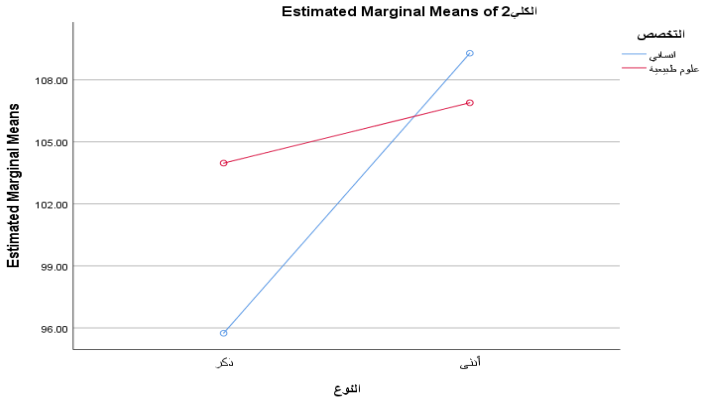

شكل (5) يوضح التفاعل بين متغيري النوع والتخصص في الانفتاح الكلي

ومن النظر في متوسطات المتغيرين وشكل التفاعل في جدول (14) يتبين ما يلي:

تتفوق الإناث على الذكور في الانفتاح على الخبرة الكلي في التخصصات الإنسانية، بينما لا يختلف الذكور عن الإناث في تخصصات العلوم الطبيعية.

نتيجة الفرض الثامن:

وللتحقق من صحة الفرض الثامن الذي ينص على أن متوسط الانفتاح بمجالاته الستة (المشاعر، النشاط، الخيال، الجماليات، الفكر، القيم) لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز وفقًا لمتغيري النوع والتخصص أعلى بدلالة إحصائية من الوسط الفرضي، تم حساب الأوساط الفرضية للانفتاح على الخبرة باستخدام معادلة (جمع البدائل قسمة عددها ضرب عدد الفقرات) وكان الوسط الفرضي للانفتاح على الخبرة الكلي (١٠٢) ومجالاته الانفتاح على كل من المشاعر (١٨)، النشاط (١٨)، الخيال (١٨)، الجماليات (١٨)، القيم (١٥)، الفكر (١٥)، وتم استخراج المتوسطات الحسابية لكل من الانفتاح على الخبرة الكلي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لك مجالات الانفتاح الستة حسب التخصص والنوع.

وبناء على نتائج الفروض السابقة من الفرض الأول إلى السابع سيتم تحديد كيفية التحقق من مستوى الانفتاح لدى عينة البحث، حيث سيتم التعامل مع الفئات التي لا توجد بينها فروق دالة إحصائيًا كمجتمع واحد والتعرف على مستوى الانفتاح فيه بغض النظر عن الفئات، والفئات التي توجد بينها اختلاف دال إحصائيًا سيتم التعامل معها كمجتمعات مختلفة وكالتالي:

مجتمع الإناث والذكور واحد في الانفتاح على الأفكار والقيم لعدم وجود فروق بينهم، ولذا بإمكاننا الدمج بينهم لمعرفة المستوى العام في هذين الانفتاحين.

مجتمع الإناث والذكور في تخصصات العلوم الطبيعية واحد في جميع الانفتاحات على الخبرة لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيها، بإمكاننا التعامل مع الذكور والإناث في تخصصات العلوم الطبيعة كمجتمع واحد والتعرف على مستوى الانفتاح في جميع المجالات باعتبارهم مجتمع واحد.

مجتمع الإناث والذكور في التخصصات الإنسانية مجتمعان مختلفان في جميع مجالات الانفتاح عدا الانفتاح على القيم والأفكار بسبب وجود فروق بينهما في جميع المجالات عدا القيم والأفكار.

ومما سبق، نخلص إلى أحقية ما نستطيع أن نتعرف على مستوى الانفتاح للعينة حسب فئاتها ومجالاتها كالتالي:

1. مستوى الانفتاح على القيم والأفكار للعينة ككل.
2. مستوى الانفتاح الكلي ومجالاته لجميع العينة في تخصصات العلوم الطبيعية ذكورًا وإناثًا عدا القيم والأفكار لأنها ضمن كل العينة.
3. مستوى الانفتاح لدى الذكور في التخصصات الإنسانية في مجال المشاعر والخيال، والجماليات، والنشاط، والكلي.
4. مستوى الانفتاح لدى الإناث في التخصصات الإنسانية في مجال المشاعر والخيال، والجماليات، والنشاط، والكلي. والجدول (15) التالي يوضح مستوى الانفتاح على الخبرة ومجالات الفرعية لدى عينة البحث.

جدول (15)

يوضح مستوى الانفتاح على الخبرة ومجالات الفرعية لدى عينة البحث

فئة الطلبة	المتغير	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
جميع الطلبة	الأفكار	15	15.1904	2.73235	1.068	234	.287
	القيم	15	12.8744	2.53466	-12.856-	234	.000
طلبة العلوم الطبيعية	الخيال	18	17.5211	3.53061	-1.889-	193	.060
	الجماليات	18	20.8998	4.37644	9.229	193	.000
	المشاعر	18	19.2210	2.96298	5.739	193	.000
	الانشطة	18	19.8261	2.46282	10.327	193	.000
ذكور انساني	الخيال	18	15.6000	3.94968	-1.922-	9	.087
	الجماليات	18	15.8000	4.21110	-1.652-	9	.133
	المشاعر	18	18.4000	2.67499	.473	9	.648
	الانشطة	18	17.1000	2.60128	-1.094-	9	.302
	الكلي	102	95.7428	7.74761	-2.554-	9	.031
إناث إنساني	الخيال	18	19.5708	3.31964	2.635	30	.013
	الجماليات	18	22.5806	4.56636	5.585	30	.000
	المشاعر	18	19.7892	3.25017	3.065	30	.005
	الانشطة	18	20.0968	2.44069	4.783	30	.000
	الكلي	102	109.2857	7.48996	5.416	30	.000

من النظر في الجدول (15) يتبين التالي:

- **الانفتاح على القيم**: وُجدت فروق دالّة إحصائيًا ($p<0.05$) بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لصالح **الوسط الفرضي**؛ بما يدل على **تدنّي** مستوى الانفتاح على القيم لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز بجميع فئاتهم (ذكور/إناث، علوم طبيعية/إنسانية).
- **الانفتاح على الافكار** :لم تُوجد فروق دالّة ($p<0.05$) بين الوسطين؛ بما يشير إلى أن مستوى الانفتاح على الفكر **متوسط** لدى طلبة الكلية بجميع فئاتهم (ليس منخفضًا ولا مرتفعًا).
- **طلبة العلوم الطبيعية** :ظهرت فروق دالّة ($p<0.05$) في **الانفتاح على الجماليات والمشاعر والأنشطة** لصالح **الوسط الحسابي**؛ بما يعكس مستوى **مرتفعًا** في هذه الأبعاد. وفي المقابل، لم تُوجد فروق دالّة في **الانفتاح على الخيال** لصالح الوسط الفرضي؛ بما يدل على أن الانفتاح على الخيال **مرتفع** لديهم.
- **إناث العلوم الإنسانية**: وُجدت فروق دالّة ($p<0.05$) لصالح **الوسط الحسابي** في **الجماليات والمشاعر والأنشطة والخيال والانفتاح الكلي**؛ بما يشير إلى مستوى **مرتفع** لدى الطالبات.
- **ذكور العلوم الإنسانية** :لم تُوجد فروق دالّة ($p<0.05$) في **الجماليات والمشاعر والأنشطة والخيال**؛ بما يعني مستوى **منخفض** في هذه الأبعاد، بينما وُجدت فروق دالّة ($p<0.05$) في **الانفتاح الكلي على الخبرة** لصالح **الوسط الفرضي**؛ ما يدل على أن الانفتاح العام على الخبرة لديهم **منخفض/ضعيف**.

ملخص نتائج البحث:

اولًا: طبيعة الفروق:

- **لا توجد فروق** بين الذكور والإناث، في التخصصات الإنسانية والطبيعية، في الانفتاح على الأفكار، الانفتاح على القيم.
- تظهر **فروق تفاعلية (النوع × تخصص)** في بعض الأبعاد: الخيال الجماليات والانشطة والانفتاح الكلي.
- تتمتع الإناث في التخصصات الإنسانية بانفتاح مرتفع عام وفي الانفتاح على الخيال والجماليات والأنشطة مقارنة بالذكور في نفس التخصص ولا تختلف الإناث عن الذكور في تخصصات العلوم الطبيعية.

ثانيًا: مستوى الانفتاح:

أظهرت النتائج تدنّي الانفتاح على القيم لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز كافة($p<0.05$)، مقابل مستوى متوسط للانفتاح على الافكار، وسجّل طلبة العلوم الطبيعية ارتفاعًا في الجماليات والمشاعر والأنشطة ($p<0.05$)مع انخفاض الخيال، كما تفوقت إناث العلوم الإنسانية بارتفاع الجماليات والمشاعر والأنشطة والخيال والانفتاح الكلي($p<0.05$)، بينما كان ذكور العلوم الإنسانية متوسطين في هذه الأبعاد مع انخفاض الانفتاح الكلي على الخبرة($p<0.05$) .

مناقشة النتائج:

يمكن تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية مكراي وكوستا للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مع الأخذ في الاعتبار الخصوصية الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تمر بها مدينة تعز في المرحلة الراهنة.

أولًا: تدنّي الانفتاح على القيم

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لصالح الوسط الفرضي، ما يدل على تدنّي مستوى الانفتاح على القيم لدى طلبة كلية التربية بجميع فئاتهم، ويفسر ذلك في ضوء نظرية مكراي وكوستا بأن بعد الانفتاح على القيم يُعد من أكثر أبعاد الانفتاح تأثرًا بالبنية الثقافية والضغوط الاجتماعية، ففي البيئات التي تشهد صراعات سياسية وعقائدية وحروبًا ممتدة، يميل الأفراد إلى التمسك بالقيم التقليدية بوصفها مصدرًا للأمان والاستقرار النفسي، وتظهر مقاومة ضمنية لأي مراجعة أو تغيير قيمي قد يُنظر إليه كتهديد للهوية الجمعية.

وعليه، فإن انخفاض الانفتاح على القيم لدى طلبة جامعة تعز لا يعكس بالضرورة ضعفًا في الوعي أو التفكير النقدي، بل يمكن اعتباره استجابة تكيفية فرضتها ظروف عدم الاستقرار والضغوط المجتمعية.

وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة للطريا (2001)، ودراسة أبكر وقمر (2022) التي توصلت أن الذكور أكثر ميل لقيم الحداث من الاناث.

ثانيًا: المستوى المتوسط للانفتاح على الأفكار

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الوسطين الفرضي والحسابي في الانفتاح على الأفكار، ما يعكس مستوى متوسطًا لهذا البعد، ووفقًا لمكراي وكوستا، يرتبط الانفتاح على الأفكار بالفضول المعرفي وتقبل وجهات النظر الجديدة دون الالتزام بتبنيها. بمعنى أخر يُفسر ذلك بوجود حالة من "التوازن القسري" بين تدفق المعلومات العالمي والانفتاح الرقمي الذي تفرضه التكنولوجيا ومنظمات المجتمع المدني، وبين الواقع الميداني الذي يفرض قيودًا على حرية التعبير الفكري، مما جعل الطالب يقف في منطقة وسطى تضمن له التواصل مع العالم دون الدخول في صدام مع البيئة المحلية الصعبة.

ثالثًا: تباين "إناث العلوم الإنسانية" و"طلبة العلوم الطبيعية"

حققت إناث العلوم الإنسانية مستويات مرتفعة في معظم الأبعاد والانفتاح الكلي، بينما ارتفع طلبة الطبيعية في الجماليات والمشاعر والأنشطة فقط، يمكن تفسير النتيجة هو أن الإناث في كلية التربية (تخصصات إنسانية) يرون في "الانفتاح" وسيلة للتنفيس عن ضغوط الحرب، الانفتاح على الخيال والجماليات يُعد آلية تكيف (Coping Mechanism) للهروب من واقع الحصار والدمار في تعز إلى عالم داخلي غني، حيث يمثل الخيال والجماليات وسيلة لإعادة بناء واقع داخلي بديل وأكثر إشراقًا من الواقع الخارجي، كما أن للانفتاح العالمي دور في استجابة الطالبات لدعوات المنظمات الدولية قد تكون أعلى، حيث ترى الإناث في الانفتاح العالمي فرصًا للتمكين وتجاوز القيود الاجتماعية التي تفرضها ظروف الحرب.

رابعًا: تدني الانفتاح الكلي لدى "ذكور العلوم الإنسانية"

كانت المفارقة في أن ذكور العلوم الإنسانية أظهروا مستوى منخفضًا في الانفتاح الكلي يمكن تفسير ذلك في إطار السياق الاجتماعي والعقائدي أن الذكور في تعز هم الأكثر انخراطًا وتأثرًا بالصراع السياسي والميداني، والانخفاض هنا قد يعود إلى الاستقطاب العقائدي؛ فالصراع يفرض نوعًا من "الجمود الفكري" لحماية القناعات السياسية والحزبية، مما يجعلهم أقل ميلًا لتجربة أفكار أو قيم جديدة قد تتعارض مع انتماءاتهم في وقت الحرب.

خامسًا: الفجوة بين "الجماليات" و"الخيال "لدى طلبة العلوم الطبيعية، حيث توصلت النتائج الى ارتفاع مستوى الانفتاح على الجماليات والمشاعر، لكنه انخفض في الخيال، وهذا يفسر بطبيعة تخصصاتهم التي تميل إلى الواقعية والملاحظة المباشرة، فهم يتفاعلون مع الجمال والمشاعر كاستجابة إنسانية لواقع المعاناة في تعز، لكنهم يظلون متمسكين بالواقع المادي (انخفاض الخيال) نتيجة الضغوط الحياتية التي تفرض عليهم التركيز على الحلول العملية والواقعية للبقاء ومواجهة تحديات الحرب.

بمعنى أخر طلبة التخصصات العلمية (طبيعية) تميل للواقعية، الطالب هنا يتفاعل مع الجماليات والمشاعر (ربما كنوع من تذوق الفنون المتاحة عبر الإنترنت أو التعاطف الإنساني مع الضحايا)، لكنه يظل "واقعيًا" جدًا ومنخفض الخيال بسبب طبيعة دراسته التي تعتمد على الحقائق، وبسبب واقع مدينة تعز الذي يفرض التعامل مع "اللحظة الراهنة" بكل قسوتها بعيدًا عن أحلام اليقظة.

سادسًا: التفاعل في تأثير (النوع × تخصص) في زيادة مستوى الانفتاح على بعض الأبعاد: الخيال الجماليات والانشطة والانفتاح الكلي، ولكن لا يظهر تأثيرهما وتفاعلهما في زيادة الانفتاح على الافكار والقيم.

حيث يمكن تفسير النتيجة في ضوء نموذج كوستا وماكري إطارًا تفصيليًا مهمًا حين يقسم الانفتاح إلى **مجالات** تسهم في تفسير الفروق الدقيقة داخل السمة نفسها، مثل: المجال المعرفي (الأفكار)، والمجال الانفعالي (المشاعر)، والمجال القيمي (القيم)، والمجال السلوكي (الأنشطة/الأفعال)، والمجال الجمالي (الجماليات)، ومجال التوسع التخييلي/الخيال(Costa & McCrae, 1995)، وتأتي أهمية هذا التقسيم للمجالات الفرعية للانفتاح لأن الطالب قد يظهر انفتاحًا معرفيًا مرتفعًا (حب الاستطلاع الفكري وتقبل الأفكار) مع انفتاح قيمي أقل (حساسية تجاه تغيير منظومة القيم)، أو قد يتسم بتقدير جمالي واضح مع تحفظ تجاه التجريب السلوكي. وفي البيئات التي تُعد فيها القيم إطارًا ناظمًا للحياة الاجتماعية، يصبح تحليل "مجال القيم" تحديدًا مدخلًا لفهم طبيعة الانفتاح: هل هو انفتاح معرفي/ خبراتي منضبط، أم انفتاح قيمي واسع، أم نمط انتقائي يوازن بين التعلم والحفاظ على المرجعية

وفي ضوء السياق الواقعي نجد الجنسين بمختلف تخصصاتهم يظهرون مستوى منخفض من الانفتاح على القيم والافكار لأنهم يعيشون في نفس الظروف البيئية التي تشهد صراعات سياسية وعقائدية وحرب؛ لذا فهم يميلون إلى التمسك بالقيم التقليدية بوصفها مصدرًا للأمان والاستقرار النفسي، وتظهر مقاومة ضمنية لأي مراجعة أو تغيير قيمي قد يُنظر إليه كتهديد للهوية المجتمعية، وتزيد من حدة الصراع المجتمعي ويمكن تهدد أمن الفرد والمجتمع.

التوصيات:

بناءً على نتائج البحث يوصى بمايلي:

1. أن تعمل الجامعة على تعزيز مفاهيم الانفتاح الثقافي ضمن بعض المقررات العامة التي تُسهم في تحقيق الانفتاح بكل أشكاله، وتدعو إلى التعايش مع متغيرات العصر، مع الحفاظ على الهوية الإسلامية والوطنية.
2. عقد ندوات جامعية لمناقشة أهمية الانفتاح على الخبرة بصورة إيجابية، والابتعاد عن التعصب والجمود الفكري الذي ينعكس سلبًا على الفرد والمجتمع.
3. عقد ندوات ثقافية تُوضح للطلبة الفرق بين بعض المفاهيم، مثل: الانفتاح على الخبرة، والعولمة، والمواطنة، والهوية، وعلاقة هذه المفاهيم بالصحة النفسية وتطور المجتمعات.
4. تعزيز الأنشطة الثقافية، والدينية، والفكرية التي تُسهم بصورة إيجابية في تكوين هوية إيجابية لدى طلبة الجامعة، بحيث يكون الطالب منفتحًا على المتغيرات العالمية، ومتمسكًا بالثوابت الوطنية والدينية.
5. يحتاج طلبة الجامعة—بحكم المرحلة العمرية التي يعيشونها—إلى برامج إرشادية لمساعدتهم على تجاوز هذه المرحلة التي تمثل تحولًا فكريًا، وقيميًا، ورقميًا شاملًا، ومساعدتهم على تجاوز الصراعات النفسية، بما يُسهم في عبور المرحلة بسلام نفسي وثقة بالنفس.

المقترحات:

استكمالًا لهذا البحث يقترح التالي:

1. تنفيذ دراسة في نطاق أوسع على الجامعات اليمنية تتناول مظاهر الانفتاح والانغلاق لدى طلبة الجامعة.
2. بناء برنامج إرشادي يهدف إلى تنمية مظاهر الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة.
3. التعرف على علاقة الانفتاح والتحديث بكل مجالاته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.

المراجع والمصادر:

أبكر، موسى مكي، وقمر، مجذوب. (2022). الجمود الفكري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى شباب مدينة السامر بولاية نهر النيل—السودان. *مجلة القلزم للدراسات النفسية والتربوية واللغوية، ع (17)*، 12–107.

بايش، رافد حنون. (2025). تأثير الانفتاح العقلي في تعديل السلوك والبعد عن العنف لدى طلاب الصف الخامس من المرحلة الإعدادية في مدارس محافظة واسط. *مجلة لورك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، 3(17)، 1053 -1072

بلقاسمي، آ. ي.، &مزيان، م. (2012). العولمة الثقافية وتأثيراتها على هوية الشباب والمراهقين الجزائريين: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع (8) 39–58.

البيضاني، فرحان محمد. (2009). العنف *الجماعي وعلاقته بالتعصب والتسهيل الاجتماعي*،[أطروحة دكتوراه، منشورة]. المركز العراقي للمعلومات والدراسات، العراق.

جابر، على صكر. (2008). محددات أداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي الدوغماتية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، 7(2)، 212-235.

الجعفري، يحي حسن. (2000). *الانفتاح العقلي في التربية الإسلامية*. جدة: دار الأندلس الخضراء.

خزعلي، قاسم محمد. (2017). الانفتاح الثقافي لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقته بالتزامهم الديني. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 44(2)، 59-83.

خميس، شيماء محمد، &حبيب، مازن. (2017). المظاهر النفسية للحداثة وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طالب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة—جامعة بابل. *مجلة علوم التربية الرياضية*، *10*(6)، 267-290.

الزهيري، محسن صالح. (2020). التوجه نحو الحداثة وعلاقته بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة. *مجلة مداد الأدب*، *20*(1)، 449-469.

سليم، أريج جميل حنا. (1999). اضطراب *الشخصية الحدية على وفق أنموذج العوامل الخمسة*. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة بغداد.

عبد القادر، صلاح محمد. (2004). قراءة نفسية في ملف العولمة. في *ندوة العولمة وأولويات التربية*. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

عدوان، ن. ف. (2008). *ملامح الانفتاح الثقافي في الفكر التربوي الإسلامي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

العكر، محمد عاطف. (2023). الانفتاح على الخبرة والصحة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية. *المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي*، *1*(3)، 187–203

محسن، دعاء رعد. (2025). الحداثة والتوافق النفسي لدى طالبات كلية التربية البدنية. *مجلة واسط للعلوم الرياضية*، *3*(25)، 592-606

المطيري، حمد. (2011). *دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري: دراسة من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم.

الملجم، بينه. (2009). الجامعات وصناعة الأمن الفكري: قراءة سوسيولوجية لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودي. في *المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "مفاهيم وتحديات"*، جامعة الملك سعود. 120-140.

النجماوي، زيد العابدين علي حمود. (2015). *العفو عن الآخرين وعلاقته بالوعي بالذات والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة البصرة.

Colman, A. M. (2003). Personality. In A. Kuper & J. Kuper (Eds.), *The social science encyclopedia* (3rd ed., Vol. 2). London: Routledge.

Hogan, M., Staff, R., Bunting, B., Deary, I., & Whalley, L. (2012). Openness to experience and activity engagement facilitates the maintenance of verbal ability in older adults. *Psychology and Aging, 27*(4), 849–854. https://doi.org/10.1037/a0029066

Johnson، J. A ،(2006): Big Five Personality Traits http www Personal Pus Edul Faculty (Wikipedia org)

Khoo, S., & Simms, L. (2018). Links between depression and openness and its facets. *Personality and Mental Health*, *12*(3), 203–215. https://doi.org/10.1002/pmh.1417

McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (1997). Conceptions and correlates of openness to experience. In S. R. Briggs, R. Hogan, & W. H. Jones (Eds.), *Handbook of personality psychology* (25-50. San Diego, CA: Academic Press.).

Wrzus, C., & Roberts, B. (2017). Processes of personality development in adulthood: The TESSERA framework. *Personality and Social Psychology Review*, *21*(3), 253–277. https://doi.org/10.1177/1088868316652279